مقدمة الناشر

ولـد روبـرت غرين في 14 أيار (مايـو) 1959، وهو كاتب ومتحدث أمريكي اشـتهر بكتبه حول النفوذ والإستراتيجيات والسلطة، ألّف كتبًا عدة، وهي من أكثر الكتب مبيعًا، وأهمها:

- **كيف تمسك بزمام القوة** (ترجمـة ونشـر العبيـكان). الطبعـة السـابعة الآن قيـد الصدور.
- **33 إستراتيجية للحرب** (ترجمة ونشر العبيكان). طبعتان.
- **الإتقان** (الكتاب الذي بين أيدينا).

نشـأ روبرت غرين في لوس أنجلوس ودرس في جامعـة كاليفورنيا ـ بركلـي، ثم أكمل دراسـته في جامعة ويسكونسـن ـ ماديسـون، وحصل منها على درجة البكالوريوس في الأدب الكلاسـيكي قبـل أن يصبـح كاتبًا، قَـدَرُ غرين أنه عمل في 80 وظيفة بمـا في ذلك عامل بناء ومترجم ورئيس تحرير مجلة، وكاتب أفلام في هوليوود. في عام 1995م عمل غرين كاتبًا في فابريـكا، وهي مدرسـة للفن والإعلام في إيطاليا، والتقى بمنتج كتب يدعى جوسـت إلفيرز. ألـف غريـن كتابًـا عن السـلطة لصالـح إلفيرز، وكتـب عرضًـا أصبـح في النهايـة كتاب كيف تمسك بزمام القوة؛ ويشير إلى أن هذه كانت نقطة التحول في حياته.

يعيش غريـن فـي لوس أنجلوس، ويتحدث خمس لغـات؛ كما أنه سـبّاح ويهـوى ركوب الدراجات في الجبال، وهو يتعلم الآن الديانة البوذية.

obeikandl.com

لهذا التعريف الموجز بالكاتب وتدرجه في سلم الحياة أهمية كبيرة، حيث نتعرف إلى أهم مراحل حياته، وكيف اكتسب خبرة في الحياة جعلت كتبه من أعلى الكتب مبيعًا على رفوف المكتبات، وكذلك من خلال المنصات الإلكترونية حول العالم.

وفي عالمنا العربي ومن خلال الكتب التي ترجمتها شركة العبيكان ونشرتها، فحظيت بالقبول لدى القارئ العربي، حيث إن كتبه السابقة -وبالأخص كتاب كيف تمسك بزمام القوة- طبع منها طبعات عدة، ولا تكاد الطبعة تطرح في الأسواق حتى تنفد مما يستدعي إصدار طبعة جديدة.

وبالرغم من كل هذا وذاك، فنحن في شركة العبيكان للتعليم لا يعني أننا نوافق الكاتب على كل ما يكتب -وإن كنا نتحرى الأمانة العلمية بالنقل والترجمة قدر الإمكان- ولكن هذا لا يمنعنا من القول بأن ما يرد في هذا الكتاب وغيره من كتبنا مما يخالف ديننا ومجتمعنا وقناعاتنا كوننا مسلمين وعربًا، لا يعني هذا أننا موافقون عليه وننشره دعمًا لفكرة المؤلف أو تبنيًا لقناعاته.

إنما قناعتنا أن قارئنا العربي لديه من الوعي والحكمة ما يميز به بين الغث والسمين، وما بين الطيب والخبيث، والحكمة هي ضالتنا، فما وجدنا فيه حكمة قبلناه، وما وجدنا فيه غير ذلك أهملناه، وكما قال الرسول ﷺ في وصف الشعر في الحديث الذي أخرجه الطبراني والطيالسي والبخاري في الأدب المفرد: «**الشعر بمنزلة الكلام، فحسنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبيح الكلام**».

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل،،،

شركة العبيكان للتعليم

إدارة النشر

obeikandl.com